وحضار اسم لكوكب اسم علم او لم يكن اخره را كحذام وقطام
قال الشاعر اذا قالت حذام فصدقوها ۵ فان القول ما قالت حذام ۵
بكسر الميم من حذام وهو فاعل قالت والفاعل حقه الرفع وافترقت
في ذلك بنو تميم ايضا فرقتين وهي الاكثر تبنى على الكسر ما كان اخره
را كوبار وظفار [illegible] فيه اهل الحجاز وما لم يكن
اخره را فيعربونه اعراب ما لا ينصرف فتقول عليه حذام ورايت
حذام ومررت بحذام فتنصب الميم وفتحها نيابة عن الكسرة
والفرقة الثانية تعربه اعراب ما لا ينصرف مطلقا سوا كان
اخره را او لا وقول الناظم في الدمى بضم الدال المهملة مقصور
جمع دمية كرقية للعوذة وتريك به ما جا من الاسما المونثة
الاعلام في الغالب على هذا الوزن واصل الدمية الصورة
الحسنة التي تنقش على الحائط ونحوه كانوا يصنعون ذلك
اعجابا به ثم نقل الى الصورة المستحسنة من النسا فهذا
معنى ما ذكره الناظم من المبنيات الاسما والحروف تنبيه
اختلف في الاسما قبل التركيب فقيل مبنية لوجود الشبه
الاهمالي فيها لانها غير عاملة ولا معمولة واختاره ابن مالك وقيل
معربة حكما وقيل موقوفة لعدم مقتضى الاعراب
وسبب البنا وهذا هو المثبت للواسطة والله اعلم
واما الافعال فقد سبق حكمها في محلها لكنه لما ذكر هنا
المضارع الماضي والامر انهما مبنيان نبه هنا
على ان الفعل المضارع الذي حقه الاعراب قد
قد يعرض له ما يوجب بناه على السكون وذلك
اذا اتصلت به نون الاناث غائبات كن
او مخاطبات فينتقل من ذلك الى الاعراب
الى البنا فلا يتغير اخره بما يدخل عليه من العوامل فقال

وقد بني
يعني ان الفعل

۵ وقد بني يفعلن في الافعال ۵ فماله مغير بحال ۵
۵ تقول منه النوق يسرحن ولم ۵ يسرحن الا اللحاق بالنعم ۵

يعني ان الفعل المضارع اذا اتصلت به نون الاناث بني معها على
سكون اخره فيبقى في الحالات الثلاث على طريقة واحدة ومثل له
بقوله يسرحن ولم يسرحن فالاول لما لم يدخل عليه الجازم او الناصب
وكان حقه الرفع لو لم تتصل به النون المذكورة والثاني لما كان حقه
الجزم لدخول الجازم عليه لو لم تتصل به ومثال ما كان حقه النصب
لدخول الناصب عليه لو لم تتصل به قوله تعالى الا ان يعفون او
يعفو الذي بيده عقدة النكاح ولهذا قال الناظم فماله مغير بحال
يعني لا يختلف حاله بدخول ناصب او جازم عليه بل هو في الحالات
الثلاث على وتيرة واحدة وقد الغز بعضهم في ذلك اشارة
الى هذا فقال ۵ وما ناصب للفعل او جازم له ۵ ولا حكم للاعراب فيه
بشاهد ۵ تتمة لم ينبه الناظم على حكم الفعل اذا اتصلت
به احدى نوني التوكيد المباشرة وحكمه ان يبنى معها على الفتح فاعلم
ان نوني التوكيد يدخلان على الفعل المضارع وعلى فعل الامر فاما فعل الامر
فهو مبني على ما يجزم به مضارعه وهو ان كان صحيح الاخر فيبنى على
السكون وان كان معتلا فعلى حذف حرف العلة فينتقل معهما من البنا
على السكون الى البنا على الفتح ان كان الفاعل مفردا وان كان جمعا ضم اخر
الفعل كما كان قبل دخولها عليه ويبنى كل فعل مضارع وامر يوكد بهما
فعل امر او نهي او بعد استفهام او بعد لام جواب القسم او بعد شرط
بلفظ اما مثال امر المخاطب المذكر قولك اعبدن ربك وقولن الحق
ومثله قول الناظم ثم اعلمن وان امرت جماعة مخاطبين قلت اعبدن
ربكم وقولن الحق بضم ما قبل النون وان امرت مخاطبة كسرت ما
قبل النون فقلت اعبدن ربك يا هذه ومثال امر المفرد الغائب ليعبدن
كل مسلم ربه وليقولن الحق والجماعة الغائبين بالضم كما تقدم ومثال
النهي لا يعبدن الا الله بفتح الدال للمفرد وضمها للجماعة ذلك قوله تعالى
ولا تحسبن الله غافلا ولا يصدنك عن آيات الله ولا تموتن الا وانتم

الامر

ومثل

الا وانتم

Copyright King Saud University